



عبد الله عبد الله المنافس الرئيسي للرئيس الأفغاني حامد كرزاي في انتخابات الرئاسة

المتنافسان الرئيسيان في انتخابات الرئاسة الأفغانية يعلنان الفوز

كرزاي لكنها رجحت خوضه جولة إعادة أمام عبد الله عبد الله الذي يحظى بدعم قوي في المناطق الشمالية. وحث زكريا باراكزاي نائب رئيس مفوضية الانتخابات المستقلة على التحلي بالصبر. وأوضح "لا يمكننا أن نؤكد أي إعلان للفوز من جانب مديري الحملات. إعلان النتائج هو مهمة لجنة الانتخابات. يجب أن يتحلوا بالصبر." وأضاف بعثة الأمم المتحدة في كابول والسفارة الأمريكية أن النتائج لن تكون شرعية إلا بعد تصديق مفوضية الانتخابات عليها. وصرحت المتحدث باسم السفارة الأمريكية "رأينا التقارير لكن المفوضية هي الوحيدة التي يمكنها إعلان النتائج الرسمية. سننتظر لنسمع منها. أي شيء آخر هو محض تكهنات."

الواردة من الأقاليم تشير إلى حصولي على أكثر من 50 في المائة من الأصوات. وكان متحدث باسم عبد الله قد نفى فوز كرزاي. وأشار فضل سانجيتشاراكي "هذا ليس حقيقيا. نقول أيضا من جانبنا انه ربما لا نحتاج لجولة إعادة وان عبد الله فاز." وذكر مسئولو الانتخابات انه لم تصدر أي نتائج مؤكدة. وقال محمد إن إعلان الفوز يستند إلى تقارير من نحو 29 ألف مقرر نشرتهم حملة كرزاي في مراكز الاقتراع في أنحاء البلاد. ومن غير المتوقع إعلان النتائج الأولية الرسمية قبل أسبوعين لكن عمليات الفرز بدأت مباشرة بعد إغلاق مراكز التصويت يوم الخميس واستكملت على نحو كبير. وأظهرت استطلاعات الرأي قبل الانتخابات تقدم

كابول/14 أكتوبر/سيد صلاح الدين: أعلن يوم أمس الجمعة مدير الحملة الانتخابية للرئيس الأفغاني حامد كرزاي الفوز من الجولة الأولى في انتخابات الرئاسة قائلا إن النتائج الأولية أظهرت أنه لن تكون هناك حاجة لخوض جولة إعادة. وأوضح دين محمد أن "النتائج الأولية تشير إلى أن الرئيس حصل على أغلبية" رغم قوله إن إعلان النتائج الرسمية هي مهمة لجنة الانتخابات. وأضاف "إن لخوض جولة ثانية. حصلنا على أغلبية". في الوقت نفسه قال عبد الله عبد الله المنافس الرئيسي للرئيس الأفغاني حامد كرزاي يوم أمس الجمعة أن النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الخميس تشير إلى حصوله على أكثر من نصف الأصوات المطلوبة للفوز من الجولة الأولى. وقال في اتصال هاتفي "أنا متقدم. النتائج الأولية



عرب وعالم

في إشارة إلى المرشحين المهزومين في انتخابات الرئاسة رجل دين إيراني يحدث على اعتقال "قادة شغب" ما بعد الانتخابات



آية الله أحمد جنجني رئيس مجلس صيانة الدستور

مهران/14 أكتوبر/زهرة حسينيةان: حث رجل دين إيراني محافظ السلطة القضائية في البلاد يوم أمس الجمعة على اعتقال قادة اضطرابات اندلعت بعد انتخابات الرئاسة في إشارة على ما يبدو للمرشحين الإصلاحيين المهزومين

ولم حسين موسوي ومهدي كروبي. وصرح بذلك آية الله أحمد جنجني الذي يترأس مجلس صيانة الدستور موسوي أو كروبي بالاسم لكن محافظين آخرين اتهموا الـ 26 شخصاً على الأقل. وصرح جنجني بالتحريش على احتجاجات الشوارع التي قتل فيها

ودفعت الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 12 يونيو الماضي الجمهورية الإسلامية إلى أكبر أزمة داخلية منذ الثورة الإسلامية عام 1979 وكشفت عن انقسامات عميقة داخل نخبته الحاكمة.

وذكر جنجني للمصلين في خطبة الجمعة "أعمال شغب (ما بعد الانتخابات) هي قضيتنا الأساسية اليوم...اعتقل بعض الأشخاص ولم يعقل آخرون...يجب أن يكون اعتقالهم أول ما تفعله السلطة القضائية".

ويحث الإذاعة الإيرانية الرسمية الخطبة على الهواة مباشرة. وتقول المعارضة أن الانتخابات زورت لضمان إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمددي نجاد وهو اتهام تنفيه السلطات الإيرانية والزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الذي أعلن تأييده لاحمدي نجاد بعد فترة قصيرة من الانتخابات.

وتقول السلطات إن الانتخابات كانت "صحيحة" بدرجة لم تشهدها الانتخابات الإيرانية على مدى 30 عاما. وذكرت جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان أن مئات الأشخاص من بينهم سياسيون مؤيدون للإصلاح وصحفيون ونشطاء ومحامون اعتقلوا في إيران منذ الانتخابات. ولا يزال كثير من المعتقلين في السجن.

ويقول المرشحون الحاسرون أن 69 شخصا قتلوا في الاضطرابات التي اندلعت بعد التصويت وان بعض الذين احتجزوا بعد الانتخابات تعرضوا لانتهاكات في السجن. وبدأت إيران ثلاث محاكمات جماعية للذين اعتقلوا بعد الانتخابات في مسعى للقضاء على المعارضة ووضع حد للاحتجاجات.

وأدى أسماي نجاد اليميني في الخامس من أغسطس وقدم قائده أحمددي المرشحين لشغل مناصب في حكومته البرلمان يوم الأربعاء لكن من المتوقع أن يواجه مهمة صعبة للحصول على موافقة البرلمان بعدما أشار بعض المشرعين إلى أنهم من المحتمل أن يرفضوا العديد من الأسماء التي رشحها أحمددي نجاد.

وتصف المعارضة حكومة أحمددي نجاد الجديدة بأنها "غير شرعية". وأدت الانتخابات وما أعقبها إلى زيادة التوتر في العلاقات بين إيران والغرب. وتعتبر عرض الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالتعامل مع إيران إذا "أرخت قبضتها" بعد أن اتهمت طهران الولايات المتحدة ودولا غربية بتحريض المعارضة على الاحتجاج.

مقتل أربعة في انفجار بالشيشان

جروزي (روسيا)/14 أكتوبر/روبرت: ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء أن أربعة من رجال الشرطة على الأقل قتلوا يوم أمس الجمعة في خمسة انفجارات انتحارية منفصلة في جروزي عاصمة إقليم الشيشان الروسي ذي الغالبية المسلمة. ونقلت انترفاكس عن متحدث باسم مكتب الادعاء المحلي "جميع التفجيرات نفذها إرهابيون يقومون دراغات."

(مانيل) تحتجز سفينة شحن وطاقمها تحمل بنادق إسرائيلية

ألمانيا تنادي بخطوات عاجلة بشأن المستوطنات الإسرائيلية

رسوها في ميناء محلي من دون إخطار مسبق. وأضافوا أن مسئولو الجمارك وخفر السواحل صعدا إلى ظهر السفينة يوم الخميس وعثروا على خمسة صناديق تحتوي على 50 بندقية هجومية من طراز الجليل إسرائيلية الصنع. وعثر أيضا على عشرة صناديق فارغة. ووصلت السفينة إلى ميناء ماريغليس شمالي غربي العاصمة. وأشار متحدث باسم خفر السواحل إلى أن "السفينة رست للتو في ميناء ماريغليس من دون أي إخطار مسبق ما جعل مسئولو الميناء والجمارك يتشككون". وكانت السفينة متجهة إلى إقليم باتانجاس جنوبي مانيلا من ميناء في تركيا بناء على خريطة عثر عليها على ظهرها. وتحقق السلطات أيضا فيما إذا كانت تنقل أسلحة نارية إلى مؤسسات غير قانونية أو أمراء حرب محليين أو جماعات متشددة.



الاستشارة الألمانية إنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو في صورة التقطت لهما لدى اجتماعهما في القدس

سيكون "انتحارا سياسيا". ورفض نتينياهو ضغط الرئيس الأمريكي باراك أوباما من أجل تجريد كامل لبناء المستوطنات وقد أدى هذا الأمر إلى أكبر شقاق في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية خلال عشر سنوات.

ولدى سؤاله عن تصريحات أدلى بها وزير إسرائيلي قال في وقت سابق هذا الأسبوع انه لم طرح عطاوات لمشروع إسكان جديدة في المستوطنات منذ تولي نتينياهو

برلين/مانيلا/14 أكتوبر/روبرت: أوضحت حكومة ألمانيا قبل الزيارة المقرر أن يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو الأسبوع الجاري أن هناك حاجة إلى تحرك عاجل بشأن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة للمضي قدما لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. وقال اندرياس بيشكه المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية يوم أمس الجمعة "نحن وشركاؤنا الأمريكيون أوصنا بشدة أننا نعتبر قضية المستوطنات واحدة من أكبر العوائق في طريق حل الدولتين". وأضاف "يجب إخراج تقدم عاجل بشأن المستوطنات لإحراز تقدم على صعيد السلام في الشرق الأوسط".

ومن المقرر أن يجري نتينياهو محادثات مع المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل في برلين يوم الخميس في المحطة الثانية من جولته له تبدأ في لندن.

وذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" أن ميركل قالت الشهر الماضي انه يجب أن يكون هناك "وقف" لبناء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة وقال حليف بارز أن استمرار إسرائيل في البناء

سبكون "انتحارا سياسيا". ورفض نتينياهو ضغط الرئيس الأمريكي باراك أوباما من أجل تجريد كامل لبناء المستوطنات وقد أدى هذا الأمر إلى أكبر شقاق في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية خلال عشر سنوات.

ولدى سؤاله عن تصريحات أدلى بها وزير إسرائيلي قال في وقت سابق هذا الأسبوع انه لم طرح عطاوات لمشروع إسكان جديدة في المستوطنات منذ تولي نتينياهو

أديس أبابا تنفي القتال إلى جانب رجال الميليشيات المؤيدة للحكومة

مقتل 22 في قتال بالعاصمة الصومالية



قوات صومالية حول قصر الرئاسة في مقديشو

على الحدود في منطقة باكول مع الصومال هذا الأسبوع في الوقت الذي تحاول فيه ميليشيات موالية الحكومة استعادة بلدات سيطرت عليها جماعة الشباب حزب الإسلام وهو حزب متطرف. وهاجمت يوم الخميس الماضي ميليشيا تدعم الحكومة مقاتلي الشباب في بلدة بولا بور في إقليم هيران الجنوبي وأدى القتال إلى مقتل 33 شخصا على الأقل كما قتل 12 شخصا آخرين عندما طرد مقاتلو الشباب مسلحين موالين للحكومة من بلدة بولاهاوا. وجاء ذلك بعد أربعة أيام فقط من سيطرة ميليشيا أهل السنة

وحدثت معارك في وسط وجنوب الصومال هذا الأسبوع في الوقت الذي تحاول فيه ميليشيات موالية الحكومة استعادة بلدات سيطرت عليها جماعة الشباب حزب الإسلام وهو حزب متطرف. وهاجمت يوم الخميس الماضي ميليشيا تدعم الحكومة مقاتلي الشباب في بلدة بولا بور في إقليم هيران الجنوبي وأدى القتال إلى مقتل 33 شخصا على الأقل كما قتل 12 شخصا آخرين عندما طرد مقاتلو الشباب مسلحين موالين للحكومة من بلدة بولاهاوا. وجاء ذلك بعد أربعة أيام فقط من سيطرة ميليشيا أهل السنة

على الحدود في منطقة باكول مع الصومال هذا الأسبوع في الوقت الذي تحاول فيه ميليشيات موالية الحكومة استعادة بلدات سيطرت عليها جماعة الشباب حزب الإسلام وهو حزب متطرف. وهاجمت يوم الخميس الماضي ميليشيا تدعم الحكومة مقاتلي الشباب في بلدة بولا بور في إقليم هيران الجنوبي وأدى القتال إلى مقتل 33 شخصا على الأقل كما قتل 12 شخصا آخرين عندما طرد مقاتلو الشباب مسلحين موالين للحكومة من بلدة بولاهاوا. وجاء ذلك بعد أربعة أيام فقط من سيطرة ميليشيا أهل السنة

عواصم العالم

هجوم لطائرة أمريكية يقتل 12 في باكستان

ميران شاه/باكستان/14 أكتوبر/روبرت: ذكر مسئولون بوكالة المخابرات الباكستانية أن طائرة بلا طيار يشتبه بأنها أمريكية أطلقت صاروخين على منطقة وزيرستان الشمالية الباكستانية على الحدود الأفغانية يوم الجمعة ما أدى إلى مقتل 12 شخصا على الأقل.

والهجوم الذي وقع على قرية درب الخيل الواقعة على بعد نحو كيلومترين من بلدة ميران شاه الرئيسية في وزيرستان الشمالية ثالث هجوم من نوعه تشنه طائرات بلا طيار تديرها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية على مناطق قبائل البشتون في باكستان هذا الشهر.

ويعتقد المسئولون الباكستانيون والأمريكيون أن بيت الله محسود زعيم طالبان الباكستانية قتل في هجوم مماثل في وزيرستان الجنوبية المجاورة في الخامس من أغسطس على الرغم من نفي رجاله ذلك.

وقال مراسل صحفي في ميران شاه أن "الهجوم سبب انفجارا ضخما خلغ أبوابنا". وأضاف أن طائرات بلا طيار شوهدت تحلق فوق المنطقة بعد الانفجار.

وأشار مسئول بالمخابرات في المنطقة إلى أن 12 شخصا قتلوا في الهجوم الذي استهدف منزلا في حين قال آخر أن عدد القتلى 15 وأضاف أن معظمهم أفغان...موضحا أن من بين القتلى (8) نساء وأطفال.

بريطانيا منزعة من احتفالات ليبيا بعودة المقرحي

لندن/14 أكتوبر/روبرت: أدانت بريطانيا يوم أمس الجمعة الاحتفالات التي شهدتها العاصمة الليبية طرابلس بمناسبة عودة عبد الباسط المقرحي المدان في تفجير طائرة ركاب أمريكية فوق لوكربي وحاولت الإفلات من عواقب دولية لقرار الإفراج عنه لأسباب إنسانية.

وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند للإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "استقبال سفاح قتل كثيرين كالأبطال في طرابلس يثير الكثير من الضيق والانزعاج خصوصا بالنسبة لما يصل إلى 270 عائلة تحزن يوميا لفقدان أحيائها قبل 21 عاما". وأضاف "كيفية تصرف الحكومة الليبية في الأيام المقبلة ستكون مهمة جدا بالنسبة للطريقة التي ينظر بها العالم إلى عودة ليبيا للانخراط في العالم المتحضر".

ورفض ميليباند مزاعم ذهب إلى أن الحكومة البريطانية أرادت الإفراج عن المقرحي لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع ليبيا وأنها سعدت بتحمل حكومة اسكتلندا مسؤولية هذا القرار الذي لا يحظى بالشعبية.

وأضاف "هذه وصمة عار لي وللحكومة". وقال انه لم يمارس أي ضغط على الحكومة الاسكتلندية.

وحكم على المقرحي ضابط المخابرات الليبي السابق بالسجن مدى الحياة وهو المدان الوحيد في حادث تفجير طائرة شركة بان أمريكان في الرحلة رقم 103 فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية. وقتل في التفجير 270 شخصا بينهم 189 أمريكيا.

ووصفت واشنطن الإفراج عن المقرحي بأنه غلط. وقال فرانك دوجان رئيس جماعة ضحايا الرحلة 103 التابعة لشركة بان أمريكان التي تمثل عائلات الضحايا الأمريكيين انه فهم أن ليبيا وعدت بالأبلى المقرحي "استقبال الأبطال".

وتجمع أكثر من ألف شاب ليبي في مطار بطرابلس للترحيب بالمقرحي وهنقوا ولوحوا بالأعلام ما تحرك سيارته بعيدا. وعرض التلفزيون البريطاني صورا للشبان يلوحون بالأعلام الاسكتلندية ذات اللونين الأزرق والأبيض.

أنصار شينواترا يتظاهرون مجددا عند مقر الحكومة

بانكوك/14 أكتوبر/روبرت: أعلن أنصار تاكسين شينواترا رئيس وزراء تايلاند السابق اعتراضهم للتظاهر خارج مقر الحكومة في وقت لاحق هذا الشهر والمطالبة باستقالة أبهيست فيجاييفا.

وقال ناشطون سايكلوي الزعيم الرئيسي للجهة المتحدة للديمقراطية مقابل الدكتاتورية الذين يعرفون باسم "القمصان الحمراء" وحاد احتلال الجبهة لمقر الحكومة لمدة ثلاثة أسابيع في أبريل إلى أسوأ أعمال عنف شهدتها شوارع تايلاند خلال 17 عاما ما اضطر أبهيست إلى إعلان حالة الطوارئ ونشر مئات الجنود لتفريق المتظاهرين.

واحتج أكثر من 20 ألفا من "القمصان الحمراء" سلميا في بانكوك يوم الاثنين لتقديم التماس يحمل 3.5 مليون توقيع يطالبون فيه بإصدار عفو ملكي عن تاكسين الذي لم يسدد كفالة في أكتوبر قبل الحكم عليه بالسجن لمدة عامين بتهمة الكسب غير المشروع، ويصر تاكسين على أنه بريء وأن الدوافع وراء إدانته سياسية.

على سلطة الحكم وبين أن يتمتع بالشعبية. فالرؤساء الأمريكيون مثلا كلهم شرعيون لكن لا يحظون كلهم بشعبية كبيرة. وتستند الحكومة الأفغانية الحالية في شرعيتها على المصدر القانوني البحت. أي الفوز في الانتخابات. غير أن ذلك ليس له أساس تاريخي يجعله شرعا لحكم أفغانستان. لقد ارتكب الأمريكيون خطأ فادحا عندما حاولوا دون اصطلاح الملك الأفغاني بوري حتى لو كان شكليا حسب الدستور الأفغاني.

ولئن كان الأمريكيون لا يقبلون بشرعية حاكم نصب نفسه ملكا على البلاد فقلبيهم أن يدركوا أن شخصا جاء للرئاسة في أفغانستان عبر الانتخابات قد يعتبر في ذلك البلد فاقدا للشرعية.

يستطرد الباحثان بوزارة الأمن القومي الأمريكية توماس جونسون وبمركز دراسات الدفاع المتقدمة بواشنطن كريس ميسون في بداية مقالهما ما تستمد منه الحكومات شرعيتها. ويرجعان في ذلك لنظرية أبو علم الاجتماع المعاصر ماكس WEBER الذي يقول إن الحكومات تستمد شرعيتها من ثلاثة مصادر أساسية: تقليدية ودينية وقانونية.

ويقولان إن فرض الديمقراطية بتلك الطريقة كان مأساويا. إذ يبدو بشكل واضح وجلي من خلال التاريخ الأفغاني أن الحكم في هذا البلد يستمد شرعيته حصريا من التقليد (في شكل الملكية والعادات القبلية) أو الدين كما كان إبان حكم الخلافة وبعدها. وهنا يتعين التفريق بين أن يتمكن الشخص من الحصول



الديمقراطية بأفغانستان مجرد تمن. مهما ارتفعت نسبة المشاركة في الانتخابات الأفغانية الأخيرة أو قلت عبورها ومهما كان حجم الأغلبية التي يحصل عليها الفائز فيها، فإن ذلك لن يضيء شرعية على الحكومة التي ستتمخض عنها. حسب ما جاء بمقال لباحثين أمريكيين بصحيفة كريستيان ساينس مونيتور خصصاه لنقاش هذه المسألة.

غير أن مشكلتنا بأفغانستان أعرق من ذلك، فنحن نعتقد أننا نقدم للأفغان "ثمرة جهود مجتمعنا الغربي الكامل من كل النواحي" كما أننا ما زلنا نؤمن بعصر التنوير وبأن كل ما علينا فعله هو العبث بالقوانين الأفغانية وتحويل كل البلد إلى مجتمع ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان وينعم بمساواة الرجل والمرأة.

وفي غضون ذلك يستمر جنود حلف شمال الأطلسي في التصحية بأرواحهم بديرون هجمات في منطقة القرن الإفريقي وخارجها. من ناحية أخرى قال سكان إن قوات إثيوبية خاضت معارك أيضا

نعم لقد أصر الأفغان على التصويت في الانتخابات وتحذوا تهيديت طالبان. لكن هل كان تصويتهم للديمقراطية؟ "كلا"، يقول روبرت فيسك في مقال له بصحيفة (ذي إنديبننت) ناقش فيه ميراث الأفغان للتصويت مرزا كون الأفغان وغيرهم من الشعوب التي يريد الغرب فرض الديمقراطية عليها. تريد الحرية أولا.

يقول فيسك "لا أعتقد أن أحدا في أفغانستان صوت أسس انطلاقا من قناعاته ببرنامج مرشحه المفضل، بل صوتوا لمن طلب منهم زعيم جماعتهم العرقية التصويت له، ولذلك استنجد حامد كرزاي بعيد الرشيد دوستم لمنحه صوت الأوزبك، واعتمد عبد الله عبد الله على صوت الناخبين الطاجيك وكرزاي على صوت الناخبين البشتون.

فالحال بأفغانستان لا تختلف عن حال العراق، حيث يصوت الشيعة للحكومة الشيعية، ولا عن حال لبنان حيث يتحالف السنة مع جزء كبير من المسيحيين للوقوف في وجه وصول الشيعة إلى السلطة. بل إن الأمر لا يقتصر على العالم الإسلامي، فكم من البروتستانت في أيرلندا الشمالية مثلا من يصوت لحزب شين فين الكاثوليكي؟